

# المجلس (285) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى مطل الغني قال اخبرنا قسيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)  
انه قال اذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع والظلم مطل الغني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول النسائي رحمه الله مطلب مطلب الغني - [00:00:15](#)  
آ المراد بمطلب غني هو انه يكون عليه دين ويكون موسر وقادر على التسديد ولكنه يؤخر الوفاء ويماطل صاحب الحق ولا يوصل اليه حقه وهو من اضافة الفعل الى الفاعل - [00:00:37](#)  
يعني ان الغني هو الذي يماتل صاحب الحق الغني هو الذي يماتل صاحب الحق ويؤخره مع قدرته على التثبيت وعلى الوفاء والاداء والواجب على ما كان عليه دين وذلك الدين حال - [00:01:09](#)  
وهو قادر على التسديد ان يبادر الى الوفاء ليتخلص من تبوعة الدين وقد اقدره الله عز وجل على التخلص منه بالتثبيت اما من كان غير قادر وعاجز وفقير والله تعالى يقول وان كان ذي عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:01:32](#)  
وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة. نعم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع والظلم مطل الغني والمفروض من الترجمة هو ما جاء في اخرها - [00:02:02](#)  
وظلم وطن الغني يعني انه ظلم ان نكون الانسان عنده قدرة على الوفاء ويؤخر يكون ظالما لصاحب الحق لانه يعني الواجب ان يصل اليه حقه ان يصل اليه حقه لان المديم قادر - [00:02:19](#)  
وهو غني والسداد عنده موجود ولكنه يؤخر ويرجع ويماطل فيكون فعله هذا ظلما يكون ظالما لهذا الانسان الذي يجب ان يوصل حقه اليه مع قدرة هذا المدين ومع ذلك يؤخر - [00:02:37](#)  
فتأخيره اه اه تأخير حق المستحق تأخير حقه عنه ظلم له لان الواجب ان يصل اليه حقه وان يستفيد من حقه اما ان يكون حقه عند غيره وذلك الغير قادر على التثبيت - [00:02:59](#)  
ولم يفعل فانه يكون بذلك ظالما وفي هذا تحذير من المطل وكون الانسان يكون قادرا على التثبيت ويؤخر في هذا تحذير وزجر عن الوقوع في ذلك وقال عليه الصلاة والسلام اذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع - [00:03:19](#)  
يعني ان آ المدين اذا احوال الدائن على شخص اخر مليء الى شخص اخر مليء يعني موثر عنده قدرة على السداد فليتبّع يعني فليذهب الى هذا الذي احويل عليه او حيل اليه - [00:03:43](#)  
ليأخذ حقه منه والجمهور على ان هذا الامر انما هو للنجد وانه وان الانسان لو احويل والذي يحال اليه غني واراد ان يبقي او ان يقوم آ البقاء مع صاحبه - [00:04:10](#)  
لان لانه قد يكون ذلك الذي يحال اليه يعني اه لا يؤدي كما ينبغي وسيكون ابقاءه وبقاؤه مع الشخص الذي عليه الدين وبعض اهل العلم قال انه للوجوب وبعض اهل العلم قال انه - [00:04:34](#)  
ل للوجوب واذا كان هذه الاحالة يعني الوفاة فيها محقق وهو من جنس التحويل على يعني المصارف والبنوك التي الانسان يحول غيره

ليأخذ حقه منها فهذا لا بأس به بل قد يكون - 00:04:57

اولى من غيره في هذا الزمان لان كونه يعني يأخذ النقود ويستلمها ويحملها قد يكون في ذلك ضرر عليه وخطر عليه لكن اذا احيل ويعني اه ابقى تلك النقود في ذلك المكان الذي اوحيل اليه اذا كان - 00:05:22

آ غير ربوي وغير متعامل بالربا قد يكون هذا اولى من كونه يسلم له وكونه يأخذ تحويلا يعني مضمونا محققا وجود السداد فيه هذا في صالح الدائم لان اخذ الاموال - 00:05:43

وحملها صار فيه خطورة وصار الناس يعتادون عن قبض الاموال وحملها لاخت الحوالات التي يذهبون الى المكان المحال اليه ويقبضونه او يبكونه او يبقونه واذا كان المكان غير ربوي واحيل عليه - 00:06:05

كذلك مناسب والا فيمكن ان يكتب عليه للجهة التي هي غير ربوية لتتولى قبض ذلك المبلغ وتبقيه عندها وعلى هذا الذي احيل على مليء يستحب له او يندب له ان يتبع - 00:06:36

واذا احيل على فقير له ان يمتنع اذا احيل على فقير معسر فله ان يمتنع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوحيل اذا اتبع على مليء يعني انه عنده يسر - 00:07:01

وعنده قدرة على السداد اه اه اذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع والظلم مطل الغني. والظلم مطل الغني ايوه اخبرنا قتيلة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني وبغلان قرية من قرى بلغ - 00:07:16

وهي من بلاد خراسان وحديثه وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن سفيان عن سفيان ابن عيينة المكي وهو فقه اخرجه الستة باب الزناد عن ابي الزناد هو عبد الله بن زكوان - 00:07:35

عبد الله بن زكوان المدني لقبوه ابو الزناد على صيغة الكنية. على صيغة الكنية وهو لقب. وقيل ان كنيته ابو عبد الرحمن وهو عبد الله بن زكوان وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:07:54

عن الاعمرج وهو عبدالرحمن بن هرمز المدني وفقه اخرجه اصحاب الكتب الستة والاعمرج لقب اشتهر به عبدالرحمن ابن هرمز ويأتي ذكره كثيرا باللقب كما هنا ويأتي ايضا باسمه ونسبه ونسبه فيقال عبد الرحمن بن هرمز او بن هرمز - 00:08:12

وحديث اخرجه اصحابكم من ستة عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حديث عنه نعم قال اخبرني محمد ابن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن عن وضر ابن ابي - 00:08:38

ذو ليلة عن محمد ابن ميمون عن عمرو ابن عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ني الواجب يحل عرضه وعقوبته ثم اورد النسائي حديث آبي هريرة الشريف حديث الشريف ابن سويد - 00:08:58

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجب ظلم لي الواجب يحل عرضه وعقوبته. اي الواجب يحل عرضه وعقوبته الليل هو بمعنى المطر وهو اصله لوي - 00:09:21

لو ابدلت الياء الواو ياء ثم اضرمت ياهم في الياء فصارت ياء مشددة لي بدل لوي لون الواجب يعني ولعله يعني آ يعني ولعل فيه اشارة الى انه اذا طلب منه الحق يلوي عنقه - 00:09:42

يلوي عنقه ويميل يعني ولا يسدد ولا يعطي الحق حقه والمقصود به تأخير تأخير حقه مثل التي مرت في الحديث السابق والواجد هو الموسر القادر على التسديد لان الواجب ظد المعدم الواجد ظد المعدم وهو بمعنى الغني - 00:10:06

يحل عرضه وعقوبته المراد بالعرض هنا كونه يتكلم فيه وينال منه ويقول ظلمي وما قالني ومن المعلوم ان هذا كلام يسوءه كونه قال ظلمي وكونه مطلني فهو لا يعتبر من الغيبة وهو شيء يكرهه - 00:10:34

وهذا من الاشياء التي استثنيت في الكلام في الغير بغيبته وانه لا يعتبر من الغيبة لانه الغيبة ذكرك اخاك بما يكره لكن هناك امور يعني آ ذكرها العلماء يعني في - 00:10:57

يعني فيما يجوز من الغيبة وهي ذكره بما يكره في غيبته وهذا منها يعني التظلم يعني مثل تظلم وهذا تظلم يعني يأتي

الى القاضي ويقول مطلني ويقول ظلمي - 00:11:19

اساء الي اخر علي حقي طبعاً هذا كلام يعني لا يرضاه ذلك الشخص وهو ويجوز للشخص ان يقول لانه محق الغيبة ذكرك اخاك بما يكره لكن مثل هذا الكلام مستثنى وجائز - 00:11:38

ان الانسان يقول فيه لكن لا يتجاوز الحد ولا يسرف بالتظلم وفي الكلام قد يأتي بكلام يزيد فيه لكن كونه يقول مثلاً حقي او ظلمي حقي ظلمي يعني اساء الي - 00:11:58

آ عمل معي عملاً غير طيب هذا كلام حق كلام صحيح هذا هو المراد بالعرض يحل عرضه يعني كونه يتكلم في عرضه يتكلم في عرضه بان يقول ظلمي ظلمي اساء اليه - 00:12:16

مطل لي اخر حقي هذا هو المقصود يكون في حلو عرصة يعني يحل للمدين ان يتكلم في عرضه يعني بان يقول كذا وكذا وعقوبته كونه يحبس ويعزر حتى يؤدي الحق - 00:12:35

هذا هو المقصود بالعقوبة يحل عرضه بان يتكلم فيه الداء المدين ويحل عقوبته بان يحبس او عذر يؤدب حتى يعني آ يسلم الحق لصاحبه ما دام موسى اما اذا كان معسراً فنزلت الى ميسرة. كما قال الله عز وجل - 00:12:56

نعم قال اخبرني محمد بن ادم. محمد بن ادم الجهني وهو صدوق اخرج حديثه آ النسائي وابن ماجة. ابو داود والنسائي. ابو داود والنسائي المبارك عن ابن مبارك عبد الله ابن مبارك المروزي وهو ثقة اخرج اصحابه الكتب الستة عن وبر ابن ابي دليلة - 00:13:17

وهو ولم يذكر آ في النسخة التي آ آ تقريب التي آ التي هي نسخة آ آ التي حققها ابو الاسد ما ذكر شيئاً لكن ذكر الحافظ في تهذيب التهليل انه وثقه بالمعين - 00:13:38

ووثقه ايضاً وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن ثقات وما ذكر فيه جرحاً وما ذكر فيه جرحاً وانما ذكر توثيق ابن معين له وتوفيق آ وكذلك ذكر ابن حبان له في ثقات - 00:13:57

ومن المعلوم ان ابن معين يعني آ اذا وثق فتوثيقه يعني آ عمدة لا سيما وعنده ان لا بأس به باصطلاحه توثيق يعني اذا قال عن الشخص لا بأس به فهو توثيق له - 00:14:17

واذا قال عنه ثقة يعني معناه انها اكثر من لا بأس به. ووضح ممن لا بأس به ولا بأس به عند ابن معين توفيق وقد ذكر الحافظ في تأديب التأديب انه قال ثقة - 00:14:40

او وثقه ابن معين آ واخرج حديثه ابو داود ابو داود والنسائي وابن ماجة عن محمد بن ميمون عن محمد بن ميمون ومحمد بن بالله ابن ميمون ابن مسيكة وهو مقبول اخرج حديثه - 00:14:56

ابو داود والنسائي ابن ماجة. ابو داود والنسائي ابن ماجة مثل ابن دليلة. نعم عن عمرو بن الشريف. عن عمرو بن الشريف وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي في الشمال والنسائي وبن ما - 00:15:17

عن ابي عن ابيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرج البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة يعني مثل ابنه الا ان روايته عند البخاري في الادب المفرد قال اخبرنا اسحاق ابن - 00:15:34

ابراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا وضر ابن ابي دليلة الطائفي عن محمد بن ميمون ابن مسيكة واثني عليه خيراً. عن عمرو ابن عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته - 00:15:54

الرواية السابقة وشرح لها؟ لي الواجب يحل عرضه وعقوبته يعني مثلها تماماً؟ نعم. لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. وهو مثل تقدم نعم امرنا اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم مخلص ابن الرهفوية الحنظلي المروزي ثقة فقيه. وصف بانه امير المؤمنين في الحديث - 00:16:14

واخرجه واصحابه كتب الفتنة الا ابن ماجة عن وكيل عن وكيل ابن الجراح الراسي الحوثي وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة. عن وبر ابن ابي دليلة عن محمد بن ميمون عن عمرو ابن عن - 00:16:36

وقد مر ذكر الاربعة قال رحمه الله تعالى الحوالة قال حدثنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه قال اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:16:50](#) عليه واله وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع ثم ورد النسائي هذا ترجم وهي الحوالة يعني انها فائضة والحوالة هي آآ نقل آآ يعني آآ اعطاء يعني شيء او وثيقة بالدين الذي عليه ليتسلمها - [00:17:10](#) من شخص اخر هذه هي الحوالة يعني يكون الانسان يعني بدل ما يعطيه المبلغ نقدا يعطيه يعني آآ سند او وصل او شيك او ما الى ذلك بان يتسلم من آآ الشخص الفلاني او من المكان الفلاني - [00:17:41](#) آآ هذه هي الحوالة وهي سائغة وقد جاء فيها الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي تقدم وقد اورده هنا من طريق اخرى - [00:18:00](#) قال مطر الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع ومحل الشاهد منه واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع. يعني اذا حول على شخص موثر فليحزن قال حدثنا محمد ابن سلمة محمد ابن سلمة المرادي المصري وهو ثقة اخرجه حديث مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة والحارث ابن مسكين - [00:18:14](#) الحالة المسكين المصري ايضا هو ثقة اخذ له ابو داود والنسائي. عن ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك وهو ثقة اخرجه البخاري وابو داود في المراسيل والنسائي. عن مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:18:40](#) المحدث المشهور الامام احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة في مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد هذه هي المذاهب الاربعة المشهورة لاهل السنة وليس معنى ان مذاهب اهل السنة - [00:18:57](#) او ان الاقوال عند اهل السنة محصورة عند هؤلاء الاربعة بل ان كثيرا من العلماء في زمانهم وقبل زمانهم وبعد زمانهم ممن يعول على كلامهم منهم من من هم مثلهم في المنزلة - [00:19:16](#) ولكن الفرق بين هؤلاء واولئك ان هؤلاء الاربعة حصل لهم اتباع عنوا بفقههم وجمع كلامهم ترتيبه وتنظيمه والتفعيل عليه فاشتهرت هذه المذاهب والا فانه ليس يعني معنى مذاهب الاربعة ان المذاهب محصورة فيها واقوال اهل العلم محفورة فيها بل - [00:19:31](#) وجد في زمانهم من يعتبر يعني هو مثلهم في علو المنزلة وسعة الاطلاع والعلم بالحديث والفقه مثل الليث ابن سعد المصري ومثل عبد الرحمن الاوزاعي ومثل سفيان الثوري ومثل عدن - [00:19:56](#) كثير ومثل اسحاق ابن راهفوية كل هؤلاء فقهاء اجلة كبار الا ان هؤلاء حصل لهم اتباع وهؤلاء ما حصل لهم واتباع يعنون بفقههم. ولهذا قيل اه المذاهب الاربعة. يعني مذاهب اهل السنة. ولهذا اذا جاء في بعض المسائل - [00:20:15](#) يقولون قال به الائمة الاربعة او وهم يذهبوا الائمة الاربعة يعني الذين هم اه ائمة اهل السنة وهناك مذاهب اخرى يعني اشتهرت وعرفت لكنها ليست من مذاهب اهل السنة. وانما اصحابها اصحابها اهل بدع - [00:20:35](#) ليسوا اهل سنة نعم ما بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. وقد مر ذكر هؤلاء الثلاثة في الاسناد المتقدم واثنى عليه خيرا. محمد ابن ميمون ابن مسيك. يعني التلميذ. وابو دليلة. وبرهول الذي اثنى عليه خيرا. ها - [00:20:55](#) والله الذي يظهر انه مثل الندم ليس للوجوب. لان الحوالة يعني كما هو معلوم يعني فيها آآ يعني آآ تحول من جهة اخرى لكن اذا كان الانسان يعني يخشى او يعني - [00:21:15](#) عنده اه عدم اطمئنان الى شخص المحال اليه وان كان واجبا لان الواجبين يعني كما هو معلوم يختلفون يختلفون في آآ حسن الاداء وفي حسن المعاملة. يعني في الشح وشدة التمسك بالمال والحرص على المال - [00:21:30](#) قال رحمه الله تعالى الكفالة بالدين. قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى. قال حدثنا خالد. قال حدثنا سعيد هو شعبة قال هل تثنى شعبة؟ يعني هذا تصحيح سعيد؟ ليس ليس يعني صحيح وانما هو شعبة كما في تحفة - [00:21:55](#) قال حدثنا شعبة عن والالفاظ يعني سعيد وشعبة بينه تقارب في الركن. بينهما تقارب في الرسم. نعم قال حدثنا شعبة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى به النبي - [00:22:15](#)

صلى الله عليه وسلم ليصلي علي. فقال ان على صاحبكم ديناً. فقال ابو قتادة انا اتكفل به بالوفاء قال بالوفاء ثم ورد النسائي الكفالة في الدين الكفالة في الدين. يعني تحمل الدين - 00:22:37

وآ الالتزام بادائه عن صاحبه وهذا يعني آ يمكن في حق الحي وفي حق الميت فاذا كان مثلاً شخص عليه دين وتكفل احد ورضي آ صاحب الدين بهذه الكفالة واو الضمان - 00:22:56

لان احيانا الكفالة والضمان تكون بمعنى تتعلق بالمال واحضار المال وحيانا تكون الكفالة باحضار الشخص ولا علاقة لها بالمال. يعني يتكفل بانه يحضر الشخص عند الطلب ويعني احيانا تطلق الكفالة ويراد بها المال. احضار المال. يعني الالتزام بالمال - 00:23:23

آ وهنا المقصود بها الالتزام بالمال وهي في حق الميت يعني لان الحديث جاء في حق الميت والكفالة بالدين والدين على ميت الرسول صلى الله عليه وسلم من هو صاحبي؟ ابو قتادة اورد من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بجنائز ليصلي عليه فقال ان على - 00:23:49

صاحبكم ديناً وكان عليه الصلاة والسلام يعني اذا جاء جاء في الجنائز ليصلي عليها سأل هل عليه دين فان كان يعني عنده وفاء صلي عليه والا قال صلوا على صاحبكم - 00:24:13

صلوا على صاحبكم ومقصوده صلى الله عليه وسلم من هذا ان ينفر الناس من الدين وان يحذر من شأن الدين وهذا فيه يدخل في ترجمة السابق وهي التشديد في الدين. لان كونه يعني يهتم بترك الصلاة عليه - 00:24:32

ولا يصلي عليه لان عليه دين يعني معناه انه آ تسبب بامر ادى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم يهون بترك الصلاة عليه وصلاة الرسول وسلم لا شك انها لا شك انها خير وبركة. وهي شفاعة ودعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يدل على خطورة الدين - 00:24:49

وان امره خطير والرسول كان يقول هذا من اجل ان ينفر الناس من الدين من جهة ومن اجل ان يرغب او احفز بعض الناس الى ان يتحمل او يوفي عن الميت - 00:25:12

وهذا هو الذي حصل من ابي قتادة رضي الله عنه حيث قال انا اتكفل بدينه. وجاء في بعض الاحاديث انه ديناران. قال ابو قتادة الديناران يا رسول الله علي الديناران يا رسول الله يعني التزم بهما فتقدم وصلى عليه. فتقدم وصلى عليه - 00:25:30

اما انه اوتي ان رجلاً من الانصار اوتي به النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقال ان على صاحبكم فقال ابو قتادة انا اتكفل به. قال بالوفاء؟ قال بالوفاء. يعني الحديث فيه اختصار لانه قال صلوا على - 00:25:51

صاحبكم فقال علي الديناران يا رسول الله فصلى عليه وسأله بعد ذلك يعني عن التسديد واخبره. وقال الان برزت جلده كما جاء في بعض الروايات وكل هذا يدلنا على خطورة امر الدين وان امره خطير وان الانسان عليه ان يحرص على - 00:26:11

ان يبتعد عنه الا لضرورة لا بد منها. والضرورة يعني آ تكون في الشيء الذي لا بد منه ما تكون في وفي آ تجارة او يعني من اجل تجارة او من اجل يعني توسع في امور يعني - 00:26:34

لا ينبغي آ ان آ يتحمل الانسان الدين بسببها لانها ليست امور ضرورية وما دام الدين بهذه الخطورة جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنفير منه الترغيب في التخلص منه والسلامة منه - 00:26:53

نعم قال اخبرنا محمد ابن عبد الأعلى. محمد ابن عبد الأعلى فقه اخرج حديث مسلم. وابو داود اه في القدر والترمذي عن خالد بن خالد بن الحارث البصري ثقة اخرج اصحابه ستة. عن شعبة عن شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري - 00:27:13

وثقة اخذوا اصحاب الكتب الستة. عن عثمان ابن عبد الله. عن عثمان بن عبد الله بن موهب وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الا ابو داود ها؟ ابو داود. اصحاب الكتب الستة الا ابا داود. عن عبد الله بن ابي قتادة. عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري وهو ثقة اخرجه اصحاب - 00:27:33

عن ابيه عن ابيه ابي قتادة ومشهوراً بكنيته واسمه الحارث بن الربيع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال رحمه الله تعالى الترغيب في حسن القضاء قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم عن وكيع قال



حدثني علي ابن - 00:27:53

وصالح عن سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال خيار هم احسنكم قضاء. كما ورد ان ترجم الترغيب في حسن القضاء. نعم. الترغيب في حسن القضاء. يعني كل انسان - 00:28:13

اقضي الحق الذي عليه يعني بمبادرة وبسهولة وبيسر وكون يعني صاحبه الذي هو الدائن يعني ما يلقي منه عناء ولا يلقي منه مشقة بل قد لا يحتاج الى ان يعني يطالبه فاذا جاء الوقت - 00:28:33

واذا اذا كان مؤجلا له اجلا ينتهي اليه يعطيه اياه يعني في الوقت او قبل الوقت يعني ولا يتركه يمضي شيء من الوقت حتى يطالب فهذا من حسن القضاء وحسن المعاملة - 00:28:55

وكذلك ايضا من حسن المعاملة يعني كونه يعني يزيد بالشئ الذي عليه يعني يعطي زيادة كما كان عليه الصلاة والسلام يقتض ثم عندما يسدد يعني يعطي اكثر مما اخذ يعطي اكثر مما اخذ كان يكون اقتض يعني سنا من الابل - 00:29:10

فعند القضاء يعطي سن احسن منه واعظم منه فهذا من حسن القضاء وقد اورد النسائي حديث آا ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خياركم احسنكم قضاء خياركم احسنكم قضاء - 00:29:28

اه يعني قضاء للديون التي عليهم والحقوقي التي عليهم. يعني من يتعامل معهم يكون في لا يجد مشقة ولا يجد عناء ولا يحتاج الى انه يعني يتصل ولا ان يرسل - 00:29:46

ولا ان يعني آا يوفق احد وانما عندما يأتي الاجل او قبل ان يأتي الاجل يأتي الذي عليه الحق ويعطي صاحب الحق حقه او يزيد ايضا في الوفاء يعني اكثر مما عليه - 00:30:04

آا هذا هو حسن القضاء خياركم احسنكم قضاء. يعني قضاء الحقوق الذي عليهم. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم عن وكيع اسحاق اسحاق بن ابراهيم عن وكيع مر ذكرهما عن علي بن صالح بن حي ووثقه اخرجه حديثه مسلم - 00:30:23

اصحاب السنن الاربعة عن تلامذة كهيل عن سلمة ابن كهيل وهو فقهها خجل القلب فيه ستة. عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ووثقه اخرجه اصحابه الستة وهو - 00:30:43

واحد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابي هريرة. نعم. عن ابي هريرة وقد مر ذكره. قال رحمه الله تعالى حسن المعاملة والرفق في المطالبة - 00:30:54

قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليل عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله - 00:31:10

خذ ما تيسر واترك ما عسر. وتجاوز لعل الله تعالى ان يتجاوز عنا. فلما هلك قال الله عز وجل له هل عملت خيرا قط؟ قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس. فاذا بعثته ليتقاضى قلت له - 00:31:30

خذ ما تيسر واترك ما عسى. وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا. قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ثم ارد ان نسائي هذه الترجمة وهي حسن المعاملة والرفق في المطالبة. حسن المعاملة والرفق في المطالبة لما ذكر في الترجمة السابقة الترغيب - 00:31:50

لمن عليه دين ان يحسن القضاء الذي عليه الدين يحسن القضاء ذكر في هذه الترجمة ما يتعلق بالدائن ما يتعلق بالدائن وهو ان تكون معاملته حسنة للمدينين معاملة حسنة للمدينين والرفق في المطالبة - 00:32:10

يعني يعامله معاملة حسنة ويرزق بهم عند المطالبة ما يغلق عليهم ولا يشدد عليهم ولا يعنف عليهم ولا يشتكيهم ولا يعني يحصل منه يعني شيء يعني يسيء اليهم وانما يصبر - 00:32:34

واذا رأى يعني ان الشخص يعني معسر وانه لا يستطيع يتسامح ويتجاوز ويسقط يعني بعض حقه الذي عليه فهي ترجمة تتعلق بالدائن وحسن معاملته وترجمة السائل وقد تتعلق بالمدينة وحسن معاملتهم ان خياركم احسنكم قضاء اللي يادون الحقوق اللي عليهم - 00:32:49

وهنا الذين لهم الحقوق ويطالبون بها وتكون معاملتهم للمدينين حسنة وعندهم رفق عند المطالبة وليس عندهم آا يعني تعنيف

وتجديد ومطالبة بحبس المطالبة بتعزير او ما الى ذلك وانما يعني آآ - 00:33:15

ينظر يعني الى ميسرة واذا يعني او يتجاوز او يتجاوز ويصبح ويسامح في حقه او ما في حقه هذا هو المقصود بالترجمة اه الحديث؟ حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ايش قال؟ ان رجلا لم يعمل خيرا قط ان رجلا يعني هذا شخص من الناس -

00:33:38

يعني معين يعني كان في الامم السابقة لم يعمل خيرا قط ولعل المقصود بكونه لم يعمل خيرا قط يعني من من باب الاحسان ومن

باب البذل اما ان يكون يعني - 00:34:09

لا يؤدي اي شيء من نهو واجب عليه وانه ملزم به فهذا لا يظهر وانما الذي يظهر الناس. ما عمل يعني خيرا قط يعني ما عنده يعني ما

عنده شيء من انواع - 00:34:26

الاحسان لشيء من انواع البذل الا ان فيه هذه الصفة وهي انه كان يوصي يعني فتياه وغلمانه الذين يتولون مباشرة المال البيع

والشراء والاخذ من الناس يعني يوصيهم بانهم اذا - 00:34:40

رأوا يعني معذرا يعني ممن عليه دين له يعني يقول خذوا ما تيسر آآ وايش فيما تيسر واترك ما عسر. واترك ما عسر. اترك ما عسر اما

يتركه يعني من حيث - 00:35:00

الارضاء والتأخير او من حيث التجاوز والسماع وكونه يعني يسامحه به نهائيا ولا يطالب به بمعنى ان يتنازل عنه يعني كل هذا شيء

طيب يأخذ المتيسر ولا يلزمه بان يأتي او ان يبحث او ان - 00:35:20

آآ يتعب نفسه في الحصول على بقية السداد بل يرجع ويسامح وكذلك ايضا يصلح ويتنازل عن بعض حقه كل ما تيسر واتركها عشر

ايوه وتجاوز لعل الله وتجاوز يعني آآ كونه يعني يسامح - 00:35:40

في بعض حقه لعل الله ان يتجاوز عنا يعني يرجو من الله عز وجل ان يثيبه على هذا التجاوز تجاوز فقال الله عز وجل قد تجاوزت

عنك؟ نعم قد تجاوز ما هلك ايوه قال الله عز وجل له هل عملت فلما هلك يعني قيل له بعد الموت هل عملت خيرا قط فيقول لا -

00:36:04

ربي يعني ما كان يعني عنده يعني بذل ولا عنده عطاء يعني حقه حقه بيده لكن عنده هذه الصفة الحميدة التي هي مسامحة كثيرين

والتجاوز عنهم فتجاوز الله عنه. وهذا الجزاء من جنس العمل - 00:36:28

هذا مما فيه ان الجزاء من جنس العمل لان العمل تجاوز والجزاء تجاوز العمل تجاوز فالجزاء من جنس العمل هل جزاء

الاحسان الا الاحسان من احسن الله اليك - 00:36:44

وكثيرا ما يأتي في النصوص ذكر الجزاء من جنس العمل من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله فرج الله عنه كربة من كرب

يوم القيامة. وما ستر معسرا من نفس عن مسلم من كربة من كرب الدنيا - 00:37:00

صلى الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. العمل تنفيس والجزاء تنفيس ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والخرة العمل ستر

والجزء ستر ومن آآ يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والخرة - 00:37:14

وهذا الجزاء تيسير العمل تيسير والجزاء تيسير ومن سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريق الجنة العمل عن طريق للعلم

والجزاء سلوك طريق للجنة. وتسهيل طريق الى الجنة. فكثيرا ما يأتي بنصوص الكتاب والسنة - 00:37:32

آآ ان الجزاء من جنس العمل وهذا الحديث الذي معنا الجزاء من جنس العمل تجاوز آآ الذي هو ثواب على او عن تجاوز الذي هو العمل

قال اخبرنا عيسى ابن حماد. عيسى ابن حماد المصري. وهو ثقة اخرجته مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. عن الليل. عن الليث

ابن سعد - 00:37:50

ثقة فقيه اخرجته اصحابه في عن ابن عجلان عن محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق اخرج حديثه في البخاري تعليقا

ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن زيد بن اسلم عن زيد - 00:38:17

اني اسلم ووثقها قبل اصحابك في ستة. عن ابي طالب عن ابي صالح ذكوان السمان. وهو ثقة اخرجته اصحاب الكتب ستة. عن ابي

هريرة. عن ابي ابي هريرة وقد مر ذكره قال اخبرنا بكاء ابن عمار قال حدثنا يحيى قال حدثنا الزبيدي - 00:38:30

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان اذا رأى اعصار المعتزل قال لفتاه تجاوز عنه - 00:38:47

لعل الله تعالى يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. الامور بنسائي حديث ابي هريرة عن طريق اخرى وهو مثل الذي قبله له نعم قال اخبرنا هشام ابن عمار هشام ابن عمار صدوق اخرجه حديث البخاري واصحاب السنة الاربعة. من يحيى؟ عن يحيى بن حمزة وهو ثقة بالسة. عن الزبير - 00:39:04

عن الزبيدي ومحمد بن الوليد اه الحنصي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي. عن الزهري عن الزهري محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه اخرجه اصحاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود -

00:39:26

وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. وحديث اخرجه واصحابكم الستة. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة وقد مر ذكره. قال اخبرنا عبد الله بن محمد ابن اسحاق عن اسماعيل ابن علية عن يونس عن عطاء ابن فروص عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:39:44

صلى الله عليه واله وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخل الله رجلا كان سهلا - 00:40:04

مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة يعني ادخل الله رجل الجنة بسهولة لهولته في البيع والشراء والقضاء والاقتضاء يعني معناه انه يكون سمحا في بيعه وسمحا في شرائه وسمحا في قضاؤه وسمحا في اقتضائه - 00:40:22

يعني فضائه عندما يقوم عليه الحق يقضيه بسهولة ويسر وعدم عناء لصاحب الحق واقتضائه يعني مطالبته بحقه اذا كان هو الدائن فهو يكون سهلا في البيع والشراء وسهلا في القضاء والاقتضاء - 00:40:47

ارسل الله رجلا رجلا كان سهلا رجلا سهلا يعني آ آ آ ادخل الله رجلا هذا هو المفعول الاول لادخله. والمفعول الثاني الجنة اللي جاءت في اخر الكلام هو الذي بينها - 00:41:09

وصف له بانه سهل ثم يعني حال من الصفة يعني اه سهلا في حالة اقتضائه وحال بيعه وحال آ آ آ بيع شرائه يعني سهلا آ رجل وسهلا آ آ حالة كونه مقويا حالة كونه كذا الى اخره - 00:41:28

قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحاق. عبد الله بن محمد بن اسحاق وهو ثقة اخرجه ابو داود النسائي عن اسماعيل ابن علي عن اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم - 00:41:53

والمشهور بابن علي هو ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن يونس عن يونس ابن عبيد وهو ثقة اخرجه لاصحابه الستة. عن عطاء ابن بروس عن عطاء ابن وهو مقبول اخرجه حديثه ابن ماجد النسائي وابن ماجة عن امير المؤمنين عثمان ابن حسان - 00:42:06

ثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه عند اصحابه اكتب الفكرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله ونبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:42:25